العلامة الكبير المجاهد العابد القسم بن عبد الرحمن الصهيبي
احد تلامذة الامام الاعظم واصحابه عليهم السلام • ذكره البغدادي في رسالته
العلامة الكبير الفاضل الشهير الشيخ العالم الزاهد المتعبد
ولي آل محمد القسم بن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر البغدادي
قدس الله روحه كان راسا في العلوم مهيمنا على المعلوم منها والمظنون
له كتاب في اسناد مذهب الزيدية وتعدادهم وذكر تلامذة زيد بن علي عليه السلام
واصحابه الذين اخذوا عنه العلم وذكرهم في التعمل روى عنه الامام ابو طالب عليه السلام
فاكثر بواسطة شيخه احمد بن محمد البغدادي المعروف بالابنوسي وروى عنه بواسطة
شيخه الامام الاعظم احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله تعالى •

الامير الشريف الغطارف صاحب العوارف والمعارف علم الاعلام
والصارم الذي ليس بالكهام القسم بن علي الـ[illegible] صاحب المخلاف
وسلطانه وواحده بلا خلاف وانسانه كان جليلا نبيلا مفضالا ممدوحا بالشعر
موفودا اليه • ولعل ما في ديوان القسم بن علي بن هتيمل من المدح فيمن هذا اسمه موجه
اليه من جملته القصيدة التي اولها •

الله اكبر هذا منتهى املي • هذا الجزوم وهذا قاسم بن علي •

وهي قصيدة غراء يحكى انه انشدها بين يدي الشريف المذكور والبقر تعمل في الجزوم
بالجيم بعدها زا مهملة وكانت نحو المائتين فاعطاه المقبل منها الى وجهه ثم اعطاه
المدبر منها واحسبه لما تم القصيدة اعطاه الجزوم ايضا • واتفق لهذا الشريف ان
الملك المظفر الرسولي لما اراد الحج كتب الى شريف مكة وسلطانها ان يتلقاه الى حلي
فانفت نفوس الاشراف من ذلك وكان ممن تكلم هذا الشريف وافضى الامر الى الشـ[illegible]
وقال الشريف اشعارا وقيلت فيه اشعار فاسره السلطان المظفر وحبسه في زبيد
فبقي في تخشبه حتى ايس من الخروج • ومما دار على الالسنة وسمعناه من فضلاء
المخلاف ان السلطان قال للشريف لا تخرج من تخشبك حتى يلتئم هذا الصدع الذي
في الحجر واشار الى حجر هنالك [illegible] على نحو قوله تعالى حتى يلج الجمل
في سم الخياط فالتفت السيد الى الله وقال قصيدته الاتية واصبح الصدع
ملتئما وتلمح السيد الى ذلك في القصيدة فافرج عنه السلطان واكرمه وعاد
الى حلي بعد الياس منه والقصيدة هي •

[illegible] هاجرتها الصبا • لم يزده البين الا نصبا
واسير كلما [illegible] له • بارق القبلة من صنعا صبا

ولطوف ارق انسانه • دون من يشتاقه قد حجبا
لم يزل يشتاق خلان وان • قدم العهد فيهوى الطنبا
ماجرى ذكر المغاني في زبي • ضربات الشط الا انتحبا
وربا البيدين من قبلهما • وزلال بهما ما اعذبا
يا اخلاي بصبيا واللوى • واحيبابي بتلك الربا
هل لنا عود لكم من غربة • ودنوي ستدني والكثبا
فلكم حاولت قلبي جاهدا • يتسلى عن هواكم فابى
فاذكروا صبا بكم ذا لوعة • بان عنكم كارها مغتصبا
واذا اغنى لذكراكم • في اغصان الشباب انتحبا
واذا ما سجعت قمرية • صاح من فرط الاسى واحربا
هائم القلب كئيب دنف • لم يرى السلوان عنكم مذهبا
ودنوي الحي الذي كنا وهم • جيرة في الشام ايام الصبا
ليت شعري بعدنا هل طنبوا • ربا بخلان بعدي طنبا
او تناءت دارنا عن دارهم • او شبهم بعدنا ايدي سبا
عجبا للدهر ماذا سنه • ولا احدثت الليالي عجبا
ماطلبت السهل الا اصعبا • وطلبت السلم الا حاربا
ولقد حل بقلبي نوب • مضميات تنتهل التوبا
وبلاني من زماني محن • بلغ الضد بها ما طلبا
فلعمري ما بظ الاصفا • وانتضى الاحسان ما خشبا
غير لا انكر معروفا ولا • عابس الوجه اذا الدهر كبا
لا ولا مكتسبا لوانه • نهب الجوبا فيما نهبا
واشد الناس باسا لو على • غارب المكروه يوما ركبا
اخوتي بالشام لما نادى • واغر الناس اما واابا
ومساعير الوغا من حسن • وبني الحرب اذا ضاق القبا
لشناخيب الذرى من معشر • الصناديد الكرام النجبا
ان تضيموا من هوانا اربا • ما قضينا من هواكم اربا
او تناءت دارنا عنكم ولم • يانكم منا على البعد نبا
فاذا ارح جنوب جنبت • فاسالوها كيف حال الغربا
فلديها من تلاهي لوعتي • وغرامي ما يخط الشهبا

وجياد للقنا بين على • مثنات البان غير العنبا
ابنا الرائع بالقنا مرعلى • فلق الخيمة كهفا الضنا
فلئن كان لنا ذو القنا • ولحصات الليالي غضبا
حايضا [illegible] العوالي والقنا • جيد الروابي [illegible]
[illegible] العوالي [illegible] • [illegible] الاقارب شفعا [illegible]
ذات [illegible] اذا ما [illegible] • [illegible] من غضبه

[illegible] الامام الطمام

١٢

الدنوي

ولطو